

ماكلوغلين: سوق دبي الحرة تحدد معايير البيع بالتجزئة في مطارات العالم



قال كولم ماكلوغلين، نائب رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لسوق دبي الحرة، أثناء صعوده إلى المسرح العالمي في سوق السفر العربي 2023، إن «سوق دبي الحرة غيرت من معايير البيع بالتجزئة في المطارات على مستوى العالم وساعدت على تعزيز سمعة دبي وجهةً سياحية دولية رائدة».

واستذكر ماكلوغلين من خلال جلسة محادثة شيقة مع جين ويذرسبون، رئيسة مكتب يورو نيوز دبي، أبرز الأحداث التي مرت منذ أربعة عقود وهو على رأس هرم سوق دبي الحرة مشاركاً معها خطط السوق المستقبلية.

وتعد سوق دبي الحرة واحدة من أكبر المساحات المعفاة من الرسوم الجمركية في العالم وتغطي مساحة تجزئة إجمالية تبلغ 40 ألف متر مربع عبر مطار دبي الدولي ومطار آل مكتوم الدولي، إضافة إلى ذلك فقد أسهمت سوق دبي الحرة في رفع مكانة إمارة دبي من خلال الترويج للأحداث الدولية رفيعة المستوى مثل: بطولة سوق دبي الحرة للتنس وبطولة سوق دبي الحرة إيرلندا المفتوحة والتي تحقق أكثر من مليار دولار أمريكي من النقل التلفزيوني لدبي.

وبهذه المناسبة، قال ماكلوغلين: «على مدى السنوات الأربعين الماضية، أصبح من المهم بشكل متزايد أن تكون الرحلة بأكملها ممتعة للمسافر، حيث يتم قضاء جزء رئيسي من هذه الرحلة في المطارات، لذا قامت سوق دبي الحرة

بتطوير مفهوم المطارات من كونها مساحات مخصصة للجلوس والانتظار فقط إلى أماكن ترفيهية يمكن للمسافرين من خلالها التسوق فيها والاستمتاع بتجربة ممتعة حقاً».

وصل ماكلوغلين إلى الإمارات العربية المتحدة في عام 1983 كجزء من الفريق الاستشاري لشركة إير ريانا إنترناشيونال، وهيئة المطارات الأيرلندية التي تعاقدت مع حكومة دبي لإطلاق هيئة جديدة معفاة من الرسوم الجمركية في مطار دبي الدولي، وقد استمر ماكلوغلين في السوق الحرة بدبي منذ ذلك الحين ومن ثم أصبح نائب الرئيس التنفيذي والرئيس التنفيذي للمؤسسة والشركات التابعة لها في عام 2011.

وحققت سوق دبي الحرة، نموراً ملحوظاً من 20 مليون دولار في عام 1984 لتصل إلى 1.74 مليار دولار في العام الماضي مع توقع وصول مبيعات عام 2023 إلى ما يزيد على ملياري دولار أمريكي، حيث ستركز سوق دبي الحرة بشكل متزايد على مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات والاستدامة في السنوات المقبلة تماشياً مع شعار سوق السفر العربي 2023 «العمل نحو الوصول إلى صافي الصفر».

وهي جائزة مرموقة تم إطلاقها خصيصاً احتفالاً بـ (ATM Pearl) تم منح ماكلوغلين جائزة لؤلؤة سوق السفر العربي بالنسخة الثلاثين من الحدث.

واختتم ماكلوغلين حديثه: «أنا سعيد للغاية ومتحمس لاستلام هذه الجائزة المرموقة، وأود أن أشكر الفريق والموظفين في سوق دبي الحرة، وبالطبع أتوجه بالشكر والعرفان لرئيس مجلس الإدارة سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، على دعمه اللامحدود والحرية التامة التي منحني إياها، والتي انعكست بدورها على نجاح سوق دبي الحرة وأتمنى أن أعيش «الأربعين سنة الماضية من جديد».